

وهو تاريخ عام في 12 مجلداً، والتزم في كتابه بالمنهج الحولي في تسجيل الأحداث، فهو يسجل أحداث كل سنة على حدة، وهو ما أعطى كتابه طابع التاريخ العام أكثر أي تاريخ عام لغيره، وفي الوقت نفسه لم يهمل الحوادث المحلية في كل إقليم، وتجد لديه النقد السياسي والحربي والأخلاقي والعملي يأتي عفواً بين ثنايا الكتاب، وتعود أهمية الكتاب إلى أنه استكمل ما توقف عنده تاريخ الطبري في سنة (302هـ) وهي السنة التي انتهى بها كتابه، وقد كتب ابن الأثير تاريخه بأسلوب نثري مرسل لا تكلف فيه.